الفصل الأول

مشكلة البحث - تحديدها - وخطة دراستها

- مقدمة البحث
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- فروض الدراسة
- أهمية الدراسة

obeikan.com

المقدمة :

اللغة العربية أوضح الخصائص المميزة للشخصية العربية والتى أسهمت فى جعل أمتنا أمة واحدة ، كما أنها أرفع لغات الأرض قدراً ؛ لأنها اللغة التى احتوت آيات القرآن الكريم ، وقد تكفل الله بحفظها عندما تكفل بحفظ كتابه إذ قال " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (سورة الحجر آية "٩") .

واللغة العربية كمادة دراسية تنقسم إلى فروع : القراءة والقواعد والنصوص والأدب والتعبير والإملاء والخط . ولكل فرع نصيبه من المنهج الدراسى والجدول المدرسى إلا أن الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغة العربية تقوم على أن اللغة أداة اتصال تتمثل فى فنون أربعة وهى : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، والكتابة . وعلى أن تعليم اللغة يجب أن يتم فى ضوء هذه الفنون الأربعة فى وحدة وتكامل . (١)

وتبرز أهمية الكتابة كوحدة من هذه الفنون ، فى كونها وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التى بواستطها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يترجم ما لديه من مفاهيم ومشاعر ، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع . (٢)

والإملاء بعد مهم من أبعاد التدريب على الكتابة فى إطار العمل المدرسى ، فهو يدرب التلاميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التى اتفق عليها أهل اللغة وإلا تعذرت ترجمتها إلى معانيها .

كما أن للإملاء أثراً مهماً وبعيد المدى فى حياة التلاميذ فى أثناء الدراسة وبعدها ، وذلك لاتصاله بجميع فروع الدراسة ، وبجميع الأعمال المكتوبة ، ولاسيما أن تقييم مستوى التلاميذ يتم فى غالبيته عن طريق اللغة المكتوبة التى يعد رسمها رسماً صحيحاً من أهم مقاييس سلامتها . (٣)

والخطأ الإملائى يحول دون فهم المادة المكتوبة فهماً صائباً ، وغير خاف ما يلحق المتعلم الضعيف فى الإملاء من ضرر فى حياته ، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة فى شركة أو معمل أو متجر أو مصلحة من المصالح التى يحتاج فيها العمل إلى الكتابة ، حتى وإن كانت الكتابة تستخدم فيها الآلات الحديثة . (٤)

١- فتحى يونس وآخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص ص ٢١ :٢٢ .

٢- صلاح الدين على مجاور : تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ ، ص ١٧٨.

٣- محمد رجب فضل الله : تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) أسوان ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧ ، ص١.

٤- حسن شحاتة : تعليم الإملاء فى الوطن العربى أسسه وتقويمه وتطويره ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ ، ص١٣

ومن هنا تأتى أهمية الدعوة إلى العناية بتدريس الإملاء وبخاصة فى مرحلة التعليم الأساسى ، باعتبارها المرحلة التى تشكل فترة اكتساب المهارات الأساسية فى اللغة العربية ، ومما يعمق هذه الدعوة عدم فهم كثير من المدرسين للمهارات الإملائية ، بل وعدم معرفتهم بكيفية وأساليب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (١)

الأمر الذى حدا بأحد خبراء تعليم الإملاء فى الوطن العربى أن يدعو إلى ضرورة إعداد دليل لمعلم الإملاء يمكن المعلمين من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتدريسها؛ لأنه من الملاحظ فى هذا الأمر أن مناهج تُعليم الإملاء لم تستفد من نتائج البحوث والدراسات العربية وغير العربية ، وأن هذه المناهج خالية من توظيف نتائج تلك البحوث . (٢)

والمشكلة الرئيسة فى هذا الشأن هى أن المواد التعليمية متاحة، ولكن كيف يمكن أن يوجه المعلم تلاميذه لأنسب استخدام لها ؟ والحجرات الدراسية داخلها مجموعة من التلاميذ ، ولكن كيف يتفاعل المعلم معهم ؟ وكذلك مداخل وطرائق تدريسية معروفة لدى المعلم ، ولكن ما أنسب استخدام لها فى ضوء ظروف وإمكانات مواقف التعليم والتعلم ؟. (٣)

ويعد دليل المعلم من الأهمية بمكان فى هذا المجال ، حيث يتضمن تعريفاً بأهداف المنهج ، وما يمكن استخدامه فى تدريسه من قراءات أخرى مساعدة ، وطرائق تدريس متنوعة ، ومداخل مناسبة للتدريس ، فضلاً عن أنه يتضمن كذلك أشكالاً ومظاهر متنوعة للنشاط والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، بل وقد يتضمن أيضاً نماذج لتدريس وحدات أو دروس من المنهج الذى سيقوم المعلم بتدريسه . (٤)

وحيث إن المعلم هو أداة الاتصال المباشر بالتلميذ ، وهو الذى يوكل إليه فى النهاية تنفيذ التطوير فى مجال المناهج ، ويتوقف نجاح أى تطوير مهما بلغت روعة تخطيطه ، أو جودة أساليبه على الصورة التى يترجمها إليها المعلم فى النهاية ، ويتوقف ذلك على مدى تمرسه فى مجال مادته وفى المجال التربوى وإتقانه للمهارات المطلوبة والمتوقعة منه أثناء ممارسته المهنة (٥) .

ومن المسلم به أن مسألة الاهتمام بالمعلم وتدريبه لا تتوقف عند حد الإعداد المهنى فحسب، بل ينبغى أن يمتد ذلك إلى المعلم أثناء مزاولته للمهنة ، إذ أن عملية الإعداد عملية مستمرة لا تتوقف عند تخرج المعلم ، بل تمتد لتشمل متابعة المعلم بالتدريب والتوجيه وذلك يتطلب أن تعنى برامج إعداده وتدريبه أثناء الخدمة بالمهارات والكفاءات التدريسية التى يجب أن يقوم بها داخل الفصل.

١- راضى فوزى حنفى : "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ، ص٥٥.

٢- حسن شحاتة : تعليم الإملاء فى الوطن العربى أسسه وتقويمه وتطويره ، مرجع سابق ، ص ١٣٧.

٣- محمد أمين المفتى : سلوك التدريس ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦ ، ص٨٧.

٤- أحمد حسين اللقانى : المناهج بين النظرية والتطبيق ط ٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ٤٤

٥- يوسف جعفر سعادة : الاتجاهات العالمية فى إعداد معلم المواد الاجتماعية ، القاهرة ، الخليج العربى، ١٩٨٢، ص ٢٥.

ويعتبر مدخل الكفاءات من أهم المداخل الحديثة التى يمكن استخدامها لتربية المعلم سواء فى مرحلة الإعداد أو التدريب أثناء الخدمة ، وقد ظهر هذا الاتجاه وتطور نتيجة للشكوى المستمرة من أن برامج التعليم السائدة غير قادرة على تلبية حاجات الإنسان ، ومساعدته على مجابهة واقع العصر وأهدافه، وأن هذه البرامج لن تحقق تغييراً كبيراً فى أداء الخريجين ، لذا بدأت مؤسسات تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة تتجه نحو استخدام برامج التدريب القائمة على الكفاءات والتى تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلم ؛ مما ينعكس بدوره على نوعية ومستويات تعلم تلاميذه .

وقد أحدثت حركة الكفاءات صدى كبيراً فى مجال إعداد المعلم وتدريبه فى كثير من دول العالم ، حيث يزداد الاهتمام العالمى باتجاه تدريب المعلمين على أساس الكفاءات التعليمية خصوصاً فى الولايات المتحدة الأمريكية ، والتى أكدت فى وثيقة أمريكا عام ٢٠٠٠[١] ضرورة الاهتمام بتنمية الكفاءات سواء بالنسبة للطلاب أو المعلمين ، حتى سلد استخدامه فى حوالى ٥٠ % من المؤسسات التعليمية الخاصة بإعداد المعلمين بها .

وأما على المستوى العربى فلا يعقد مؤتمر تربوى إلا وتلقى هذه الحركة بظلالها على دراساته وبحوثه وتوصياته ، فقد طالب اجتماع الخبراء لدراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة بالبلاد العربية، بضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين الحالية بحيث تقوم على أساس اتجاه الكفاءات التعليمية [٢] . كما أوصى مؤتمر دراسة استراتيجيات التربية لإعداد المعلم العربى ١٩٧٩ [٣] بضرورة تحديد الكفاءات التعليمية والمهنية للمعلم العربى ، بحيث تبنى عليها برامج تهدف إلى تنمية هذه الكفاءات لدى المعلم . كما أوصى المؤتمر الثانى[٤] والمؤتمر الثالث[٥] لمديرى مشروعات تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى عامى ١٩٧٦، ١٩٧٨ على الترتيب بأهمية إعداد المعلمين القائم على أساس الكفاءات التعليمية فى تحقيق الإعداد الجيد للمعلم .

وعلى الرغم من شيوع هذا الاتجاه العالمى ،وتوصيات المؤتمرات العربية بالأخذ بهذا الاتجاه فى إعداد المعلم وتدريبه ، فقد بدا واضحاً أن برامج إعداد المعلم العربى بصفة عامة ، ومنها برامج إعداد معلم اللغة العربية بصفة خاصة لا تزال قاصرة عن تلبية هذا الدور .

١- محمد عزت عبد الموجود : أمريكا عام ٢٠٠٠ ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٩٢ ، ص ٦٠ .

٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية دراسة جدوى إمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالبلاد العربية ، القاهرة من ٢٠-٢٦ أبريل ١٩٧٧، ص ٧١-٧٢.

٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية حلقة استراتيجيات التربية فى إعداد المعلم العربى ، مسقط من ٢٤فبراير-أول مارس ، ١٩٧٩.

٤- معهد التربية (أونروا) يونسكو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) ، المؤتمر الثانى لمديرى مشروعات تدريب المعلمين فى البلاد العربية بيروت من ٣-٨ أبريل ١٩٧٦.

٥- معهد التربية (أونروا) يونسكو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) ، المؤتمر الثالث لمديرى مشروعات تدريب المعلمين فى البلاد العربية بيروت من ٢٠-٢٥ فبراير ١٩٧٨.

ولما كان معلمو اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية هم المسئولون عن تحقيق أهداف تدريس الإمـــلاء بتلك المرحلة ، فإنه ينبغى إكساب هؤلاء المعلمين الكفاءات اللازمة للقيام بمهام عملهـــم علـــى النحو الأفضل الأمر الذى دعا إلى تقديم دليل لمعلم اللغة العربية يسهم فى رفع كفاءة تدريس الإملاء وتنمية مهاراته لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، بما يتلاءم مع كل تجديد فى ميدان تدريس الإملاء .

الإحساس بالمشكلة :

وعلى الرغم من أهمية مهارات الإملاء ، وأهمية تدريسها لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلا أن الدلـــيل الحالى لمعلم اللغة العربية لا يفى بما يحتاجه المعلم من توجيهات تدريسية وفنيات تستخدم فى تدريس هذه المهارات ؛ وذلك لأنه لا يتضمن إلا نموذجاً لدرس واحد مـــن دروس الإمـــلاء ، كما لا يوضح استراتيجيات التدريس والتقويم ، وكذلك الأنشطة والوسائل التعليمية ، ومصادر التعلم المتعلقة بالإملاء ، بالإضافة إلى ذلك لا يوضح الدليل الحـــالى دور كـــل من المعلم والتلميذ فى الموقف التدريسى ، ولا يقدم إطاراً نظرياً عن الإمـــلاء مـــن حيـــث أنواعها ، وأسس تدريسها . أى أنه خال من توظيف نتائج البحوث والدراسات العربية والأجنبية فى مجال تدريس الإملاء .

وقـــد تـــأكد الباحث من حاجة معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى دليل يرفع كفـــاءة تدريـــس الإمـــلاء لديه ، ويسهم فى تنمية مهارات الإملاء لدى التلاميذ وذلك من خلال:-

١- نـــدوة " أســـاليب تدريـــس اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى " [١] حيث أكدت قصور أدلة معلم اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى عن الوفاء بما يحتاجه من فنيات فى التدريس داخل الفصل .

٢- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة :-

- حيـــث أشـــارت دراســـة (راضى فوزى حنفى) [٢] إلى ضعف التلاميذ فى المهارات الإملائية، بالإضافة إلى عدم وجود دليل يتضمن المهارات الإملائية ومفهومهـــا ، وطـــرق تدريســـها ، والأنشطة المصاحبة ، وأساليب تقويمها ، وكذلـــك عـــدم فهم كثير من المدرسين للمهارات الإملائية بل وعدم معرفتهم بكيفية وأساليب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- كمـــا دعت دراسة (حسن شحاتة) [٣] إلى ضرورة إعداد دليل لمعلم الإملاء يمكـــن المعلمين من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتعليم الإملاء وحـــتى يقفـــوا علـــى الجديد فى أساليب تدريسها وأساليب تقويمها والوسائل التعليمية المتعلقة بها .

١-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : " ندوة أساليب تدريس اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى " من ٢٣-٢٦ أكتوبر ١٩٩٤ ، الشارقة ، " التقرير النهائى " ، ١٩٩٤ .

٢-راضى فوزى حنفى : "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، مرجع سابق ، ص ٥٥.

٣-حسن شحاتة : تعليم الإملاء فى الوطن العربى أسسه وتقويمه وتطويره ، مرجع سابق ، ص١٣٧ .

- أما دراسة (محى الدين عبده الشربينى)[١] فقد أشارت إلى أن دليل المعلم إذا أحسن إعداده واستخدامه ؛ فإنه يسهم فى جعل المعلم أكثر كفاءة فى توجيه العملية التعليمية ، كما يعين على التدريس بطريقة أفضل ، مما يؤدى إلى تحسين التحصيل الدراسى .

٣ - عدم قدرة كثير من المعلمين على تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة لكل درس من دروس اللغة العربية وهذا ما أشار إليه **حسن شحاتة** بقوله : " إن عدم الالتفات إلى أهداف الدرس وتحديدها تحديدا سلوكيا وصلت نسبته إلى ٨٠ ٪ لدى المعلمين، ومرجع ذلك لديهم أن تحديد الأهداف فى بداية الدرس ليست لها قيمة عملية ، أو أنهم لا يعرفون كيف يحددون الأهداف أو يصوغونها صياغة سلوكية ،ولا يعرفون مصادرها وأنواعها " . [٢]

٤- الدراسة الاستطلاعية :

حيث قام الباحث بتطبيق استبانة مكونة من أربع مفردات على عشرين معلما وموجهاً للغة العربية بالمرحلة الإعدادية وكانت النتائج كما يلى :

البند	الاستجابات	النسبة
أ- هل دليل المعلم من الأهمية بمكان بالنسبة لمعلم اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية ؟	له أهمية كبيرة . له أهمية متوسطة . له أهمية قليلة . ليس له أهمية .	٨٠ ٪ ١٥ ٪ ٥ ٪ صفر
ب- هل المعلم على دراية كافية بفنيات تدريس الإملاء فى المرحلة الإعدادية؟	نعم . لا .	٣٠ ٪ ٧٠ ٪
ج- هل الدليل الحالى يفى بما يحتاجه معلم اللغة العربية فى تدريس الإملاء فى المرحلة الإعدادية ؟	يفى بدرجة كافية . يفى بدرجة غير كافية . لا يفى .	١٠ ٪ ٣٠ ٪ ٦٠ ٪
د- هل معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية فى حاجة إلى دليل يسترشد به فى تنمية مهارات الإملاء ؟	فى حاجة كبيرة . فى حاجة متوسطة . فى حاجة قليلة . ليس له حاجة .	٨٠ ٪ ١٣ ٪ ٧ ٪ صفر

وكما هو موضح بالجدول ، قد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن حاجة المعلم إلى دليل يسترشد به فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأن الدليل الحالى لا يفى بما يحتاجه معلم اللغة العربية من فنيات وطرائق تدريس مناسبة يسترشد بها فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ هذه المرحلة .

١-محيى الدين الشربينى : "إعداد دليل للمعلم فى وحدة الكيمياء للصف الأول الإعدادى " رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

٢-حسن شحاتة : أساسيات التدريس الفعال فى الوطن العربى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣، ص١٢٨.

٥- وقد أحس الباحث خلال عمله بتدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بحاجة معلمى اللغة العربية إلى دليل يساعدهم فى تنمية مهارات الإملاء ، وباطلاع الباحث على الدراسات التي أجريت في مجال اللغة العربية عموماً،وفي مجال الإملاء خصوصاً لم يعثر الباحث على دراسة علمية قامت بإعداد دليل لمعلمى اللغة العربية فى الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة هذه الدراسة فى ضعف أداء معلم المرحلة الإعدادية ، وقصوره عن تحقيق أهداف تعليم الإملاء فى هذه المرحلة ، بالإضافة إلى عدم وجود دليل لتدريس الإملاء يوجه المعلم إلى كيفية تدريسها بكفاءة والتغلب على الصعوبات المتعلقة بها . ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

ما أثر استخدام دليل فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية وفى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما الكفاءات التى يجب أن يتمكن منها معلمو اللغة العربية لتدريس الإملاء للصف الأول الإعدادى ؟
٢- ما مدى تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من كفاءات تدريس الإملاء ؟
٣- ما أسس بناء دليل لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء ؟
٤- ما الدليل المقترح لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادى ؟
٥- ما أثر استخدام الدليل فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟
٦- ما أثر استخدام الدليل في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- تحديد الكفاءات التى يجب أن يتمكن منها معلم اللغة العربية لتدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادى .
٢- تعرف مدى تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من كفاءات تدريس الإملاء .
٣- تحديد أسس بناء دليل لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء .
٤- بناء دليل لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادى .
٥- تعرف أثر استخدام الدليل فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
٦- تعرف أثر استخدام الدليل فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

obeikandl.com

مصطلحات الدراسة :-

١- دليل المعلم:

" هو حلقة الوصل بين مخطط المنهج ومنفذه إذ يعرض ما تصوره المخطط سبيلا لتحقيق أهداف المنهج ، فهو يقدم النصح والإرشاد والتوجيه للمعلم فى شأن تنفيذ المنهج بهدف تحسين نوعية الموقف التعليمى " . (١)

وفى البحث الحالى يقصد به : هو كتاب مرافق للمعلم ، يحتوى على أهداف المنهج واقتراحات تشتمل علي : طرائق تدريس متنوعة ، ووسائل تعليمية مناسبة ، بالإضافة إلى الأنشـطة المصاحبة ، وأساليب التقويم ، كما يوضح للمعلم دوره ودور التلميذ ، وكفاءات التخطـيط والتنفـيذ والتقويم لدرس الإملاء ، ويتضمن كذلك شرحاً لنماذج من الدروس مستفيداً من نتائج البحوث فى تدريس الإملاء .

٢- الإملاء :

" رسـم الكلمات رسماً هجائياً سليماً بالطريقة التى اتفق عليها أهل اللغة ، مـع استخدام علامات الترقيم ، بحيث تتمايز الكلمات تمايزاً يعين على قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها ". (٢)

ويقصـد بـه فى البحث الحالى : أن يكتب التلميذ ما يملى عليه كتابة صحيحة تدل على إتقانه للمهارات اللازمة لصحة الرسم الإملائى .

٣- تنمية مهارات الإملاء :

التنمـية فـى اللغـة تعنى الزيادة. والمقصود بتنمية المهارات فى البحث الحالى : ارتفـاع مسـتوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي فى مهارات الإملاء ، والذى يتحدد بزيادة متوسط الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ فى اختبار الإملاء البعدى .

٤- الكفاءة :

يرى رشدى طعيمة أنها تعبر عن أعلى درجة من درجات الأداء فى عمل ما .(٣) ويقصد بها فى البحث الحالى " أنها أعلى درجة من درجات أداء المعلم فى تدريس الإملاء وذلك بالنسبة لمعلم اللغة العربية فى الصف الأول من المرحلة الإعدادية " .

١- أحمـد حسين اللقانى وعلى الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة،القاهرة،عالم الكتب،١٩٩٦، ص١١١.

٢- عـبد المـنعم إبراهـيم عبد الصمد : "برنامج مقترح لتعليم الإملاء فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المـرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥ .

٣- رشدى طعيمة وحسين الغريب : الكفايات التربوية لمعلم التعليم الأساسي- دراسة ميدانية- كلية التربية ، جامعـة حلـوان ، دراسات وبحوث مؤتمر معلم التعليم الأساسى (الحاضر والمستقبل) الفترة من ١٠ :١٣ فبراير ١٩٨٦ ، ص ٣٥٠

حدود الدراسة :-

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

١- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمحافظة الشرقية ، عبارة عن ثمانين تلميذة . وقد اختار الباحث الصف الأول الإعدادى، لأنه بداية المرحلة وبالتالى يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالى باستمرار تطبيقه فى الصفوف التالية، وقد وقع اختيار الباحث على محافظة الشرقية لأنها محل عمل الباحث وإقامته،وهذا ييسر له عملية التطبيق .

٢- عينة من معلمى اللغة العربية بمحافظة الشرقية مكونة من ثلاثين معلما ، وذلك لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من ضعف أداء معلم اللغة العربية وقصوره عن تحقيق أهداف تدريس الإملاء فى المرحلة الإعدادية .

٣- المهارات الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى في الفصل الدراسي الثاني، وهى(الهمزة المتوسطة على السطر ، الهمزة المتوسطة على الياء ، الهمزة المتوسطة على الواو ، الهمزة المتوسطة على الألف) وذلك لما كشفت عنه نتائج التطبيق القبلى من ضعف التلاميذ فى هذه المهارات بالإضافة إلى حاجة المعلمين إلى ما يرشدهم إلى تنمية هذه المهارات .

٤- الكفاءة المشار إليها في عنوان البحث هي كفاءة تدريس الإملاء لدي معلم اللغة العربية وليست الكفاءة الأكاديمية التخصصية في الإملاء.

٥- يحدد الباحث مستوى تمكن المعلمين من كفاءات تدريس الإملاء بدرجة (٨٠/٨٠) (*) كحد أدنى، أى أن الدليل موضوع الدراسة يمكن ٨٠ % من المعلمين من تحقيق ٨٠% من كفاءات تدريس الإملاء فى القياس البعدى لبطاقة الملاحظة على المعلمين عينة البحث .

(*) لقد أخذت الدراسات والبحوث السابقة بنسبة تتراوح من (٧٥/٨٠) إلى (٨٠/ ٨٠) كما فى دراسة كل من :

- صلاح عبد السلام الخراشى : " تقويم مناهج الرياضيات للكبار " رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ، ص ص ٣٥٠- ٣٥١ .
- محمد رجب فضل الله : تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، مرجع سابق ، ص ١٨٧.
- راضى فوزى حنفى : "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، مرجع سابق ، ص ١٧٧ .
- أحمد سالم الهرمة : برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) كلية التربية ،جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦.
- عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد : " أثر الكفاءة فى القراءة على الكفاءة فى رسم التهجى " الجمعية المصرية لمناهج طرق التدريس ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٩ – ديسمبر ، ١٩٩٦ ، ص ١٣٥ .

منهج الدراسة :-

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفى فيما يتعلق بالإطـــار النظـــرى للدراســة ، والمنهج التجريبى فيما يتصل بالتصميم التجريبى والتطبيق الميدانى .

أدوات الدراسة :

تنقسم الأدوات إلى نوعين هما .

أ- أدوات من إعداد الباحث وهى :

١- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحث لملاحظة أداء المعلم فى تدريس الإملاء بالمرحلة الإعدادية قبل استخدم الدليل وبعده .
٢- دليل المعلم لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء ، وتنمية المـهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٣- اختبار تحصيلى من إعداد الباحث لقياس تحصيل التلاميذ لمهارات الإملاء المقررة فى هذا الدليل .

ب- أدوات من إعداد آخرين وهى :

١- اختبار الذكاء المصور (من إعداد أحمد زكى صالح) .
٢- استمارة قياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (إعداد سامية القطان) .

إجراءات الدراسة :-

اتبع الباحث الخطوات التالية بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها :-

أ- بناء قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية فى تدريس الإملاء وذلك من خلال الخطوات التالية :

١- تحديد المصادر التى اعتمد عليها الباحث فى اشتقاق الكفاءات .
٢- تحديد الأسس التى اتبعت فى بناء قائمة الكفاءات .
٣- بناء قائمة الكفاءات فى صورتها الأولية .
٤- ضبط قائمة الكفاءات ووضعها فى صورتها النهائية .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة .

ب- بناء بطاقة لملاحظة معلم اللغة العربية أثناء تدريس الإمـــلاء وذلـك مـن خـلال الخطوات التالية :

١- اختيار أسلوب الملاحظة .
٢- تحديد أهداف البطاقة .
٣- بناء بطاقة الملاحظة فى ضوء قائمة الكفاءات السابقة .
٤- ضبط بطاقة الملاحظة (الصدق والثبات) ووضعها فى صورتها النهائية .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة .

obeikandl.com

ج- تحديد الأسس التى تم فى ضوئها بناء الدليل وذلك من خلال الخطوات التالية :

١- تحديد مصادر اشتقاق الأسس .
٢- تحديد الهدف من الأسس .
٣- الأسس فى صورتها الأولية .
٤- ضبط الأسس ووضعها فى صورتها النهائية .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة .

د- بناء دليل لمعلم اللغة العربية فى تدريس الإملاء ، وقد مر بناؤه بالخطوات التالية :

١- مراجعة الأسس السابقة لبناء دليل المعلم فى ضوئها .
٢- مراجعة الأدبيات التى تناولت أدلة المعلم .
٣- الدليل فى صورة أولية .
٤- ضبط الدليل ووضعه فى صورته النهائية .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة .

هـ- الوقوف على أثر استخدام الدليل فى رفع كفاءة معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية فى تدريس الإملاء وذلك من خلال الخطوات التالية :

١- اختيار عينة البحث من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
٢- تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين تطبيقا قبليا .
٣- تدريب المعلمين على استخدام الدليل السابق إعداده .
٤- تقديم الدليل للمعلمين ؛ ليصاحبهم فى تدريس الإملاء .
٥- تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقا بعديا .
٦- معالجة النتائج إحصائيا .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة .

و- الوقوف على أثر استخدام الدليل فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى من خلال الخطوات التالية :

١- إعداد اختبار تحصيلي في الإملاء ، وقد مر إعداده بما يلى :
- تحديد الهدف من الاختبار .
- حدود الاختبار .
- مصادر بناء الاختبار .
- إعداد جدول بناء الاختبار .
- اختيار أساليب الاختبار المناسبة .
- تحديد أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته .
- تعليمات الاختبار .
- ضبط الاختبار ووضعه فى صورته النهائية .

٢- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وتقسيمها إلى مجموعتين إحديهما تجريبية والأخرى ضابطة .
٣- التطبيق القبلى للاختبار على عينة البحث من التلاميذ .

obeikandl.com

٤- التدريس للمجموعة التجريبية بمصاحبة الدليل ، وللضابطة دون مصاحبة الدليل .
٥- التطبيق البعدى للاختبار على عينة البحث من التلاميذ ومعالجة النتائج إحصائيا .
وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة .
ز- رصد النتائج وتفسيرها .
ح- تقديم التوصيات والمقترحات .

فروض الدراسة :-

فى ضوء مشكلة البحث وأسئلته يمكن صياغة الفروض التالية :
١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الإملاء البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة فى كل محور من المحاور الثلاث : (التخطيط- التنفيذ- التقويم) والتى تتضمنها بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى .
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة بشكل عام على المعلمين عينة البحث لصالح التطبيق البعدى.
٤- لاستخدام دليل المعلم أثر فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
٥- لاستخدام دليل المعلم أثر فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها من التوقع أن تفيد إن شاء الله كلا من :
١- **المعلم :** وذلك فى تقديم دليل يسترشد به فى تنمية مهارات الإملاء وتقويمها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، كما يسترشد به فى تخطيط وتنفيذ وتقويم درس الإملاء بكفاءة .
٢- **التلميذ :** وذلك فى مساعدته على إتقان المهارات الإملائية التى تحتويها هذه الدراسة .
٣- **الميدان :** حيث تقدم هذه الدارسة قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية ؛ مما يساعد على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية عامة والإملاء خاصة .
٤- **طلاب البحث :** حيث تفتح الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى فى ميدان تعليم اللغة العربية .

obeikandi.com